وأما نسبا كذلك وروى لهما مسلم فلم يرد في صحيحه منسوبين بل باسميهما فقط
وبحاء مهملة بالفتح يحيى بن بشر هو ابن كثير أبو زكرياء الحريري بالإسكان
كما في فتحها حاء وتبعه فسلم بالرواية عنه والقول بأنه شيخ البخاري
أيضا وهم كما قاله الناظم فشيخ البخاري إنما هو يحيى بن بشر البلخي وهو
يحيى بن أيوب الجريري بجيم مفتوحة وراء مكسورة نسبة لجده جرير البجلي وهو
وإن استشهد به البخاري في كتاب الأدب من صحيحه لم يذكره منسوبا بل باسمه
واسم أبيه فقط ومنه الحزامي كما قال والنسب في الكتب الثلاثة حزاميا
بكسر المهملة وبالزاي كما في ابن المنذر والضحاك بن عثمان حيث وقع ذا اللقب في
الكتب الثلاثة منسوبا إلى فلانه ابن الصلاح وزاد عليه كم سوى من أبهما
اسمه وحديثه مسلم فقد اختلفوا في ضبطه فضبطه الأكثر بفتح المهملة وبالراء
والعنبر بكسرها وبالزاي وابن ماهان بجيم مضمومة وذال معجمة وذكر أبو
علي الجياني في ذلك من ينسب إلى بني حرام من الأنصار كجابر بن عبد الله
ولم يذكره الناظم كابن الصلاح قال لأنه لم يذكره منسوبا بل باسمه فقط
قال ولم أذكر فيه الجذامي بضم الجيم وبالمعجمة كعروة بن نغافة الجذامي
لأنه قريب يلتبس ومنه الحارثي كما قال والحارثي بمهملة وراء مكسورة
ثم مثلثة كما أي للبخاري ومسلم وهو جميع ما فيهما فمنهم أبو أسامة الحارثي
جملي له رواية عند مسلم في كتاب الإيمان بكسر الهمزة وسعد هو ابن
نوفل أبو عبد الله الجاري بجيم ثم ياء بعد الراء نسبة لجده وقيل للجار فرضة
السفن بساحل المدينة من رواية السفينة أي في بيت من الشط فذلك الموضع
تبيعي هو بالجار وسعد هذا مولى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
وعامله على الجار وهو بالسفن فقط أي ليس فيهما الجاري غير سعد وحديثه
في الموطأ ذكر أبو علي الجياني في ذلك الغفاري بالغين المعجمة وبالفاء
بن البناء كعبد الله بن وهب بضم الميم وسكون الراء الغفاري وهو فلا يلتبس

ومن

الجياني

الجياني

ومنه همداني كما قال وفي النسب إلى القبيلة همدان بإسكان الميم وإهمال
الدال وهو جميع ما في الكتب الثلاثة وإن كان فيهم من هو من مدينة همذان
بالفتح والإعجام بلاد العجم لكنه غير منسوب ومنها في المنسوب إلى همدان
بالإسكان رواية تمثال موجود في الرواة مطلقا عن التقييد بالكتب الثلاثة
فزمنا أي فيزمنا غلب على المنسوب بالفتح والإعجام أي إليها وقد كان من بعد
ابن ماكولا حيث قال والهمداني في المتقدمين بسكون الميم أكثر وبفتحها في المتأخرين
أكثر ونحوه قول الرشاطي والصحابة والتابعون وتابعوهم من القبيلة والأكثر
المتأخرين من المدينة فالأول الحكم لاستيعاب هؤلاء ولا هؤلاء ونحو هذا على
الغالب وممن في المتأخرين أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة وأبو
الفضل يحيى بن محمد بن عتاق وجعفر بن علي وعلي بن عبد الرحمن الهمدانيون ومغير
الحكم بن حاتم **المتفق والمفترق** أي نوعهما وهي مهم ومن فوائده
الأمن من اللبس فربما يظن المتعدد واحدا عكس ما في المؤتلف وربما يكون
أحد المتفقين ثقة والآخر ضعيفا فيضعف ما هو صحيح أو بعكس وهو أي المفترق
المتفق والمفترق من الأسماء والأنساب ونحوهما وهو نوع العلم وكتابه
متفق :: لفظا وخطا مسماه لعدد أي متعدد مسماه ذاتا وقد يقع وهو من قبيل
المشترك اللفظي والمهم فيه من يشتبه أمره لتعاصر واشتراك في شيوخ
أو رواة ومعرفة فائدته فيسأل احتمالا أن تتبع أسماؤهم وأسماء آبائهم
نحو ابن أحمد الخليل ستة من الرجال على ما ذكر ابن الصلاح والأول منهم أزيد
كما قال الناظم وسابق بيانه الأول أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم
الأزدي البصري النحوي صاحب العروض وهو أول من استخرجه وصاحب كتاب
العين في اللغة والثاني الخليل بن أحمد بن بشر المزني ويقال السلمي وهو بصري
أيضا وهو متأخر عن الأول يروي عن المستنير بن أخضر والثالث بصري أيضا
قيل يروي عن عكرمة وقيل عن بعض الصحابة عكرمة والرابع أبو سعيد

نعـ
مبحث
معرفة المتفق والمفترق